

تفسير ابن كثير

يخبر تعالى عن عبده ورسوله لوط عليه السلام أنه بعثه إلى قومه فكذبوه فنجاه ﴿١﴾
تعالى من بين أظهرهم هو وأهله إلا امرأته فإنها هلكت مع من هلك من قومها فإن ﴿٢﴾ تعالى
أهلكهم بأنواع من العقوبات وجعل محلّتهم من الأرض بحيرة منتنة قبيحة المنظر والطعم
والريح وجعلها بسبيل مقيم يمر بها المسافرون ليلا ونهارا ولهذا قال تعالى : ﴿٣﴾ وإنكم
لتمرون عليهم مصحين * وبالليل أفلا تعقلون { أي أفلا تعتبرون بهم كيف دمر ﴿٤﴾ عليهم
وتعلمون أن للكافرين أمثالها